

غريب الحديث لابن قتيبة

546 - حَدِيثُ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ .

وقال في حديث أبي جعفر إنَّه قال : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُبْسُهَا .

حَدَّثَنِيهِ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادِ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاجِرٍ .

قَوْلُهُ : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُبْسُهَا . يريد : طَهَارَتُهَا مِنَ النَّجَاسَةِ مِثْلُ : الْبَوَلِ وَأَشْبَاهِهِ بِأَنَّ تَجِفَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ تِلْكَ النَّجَاسَةِ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْمَكَانُ رَطْبًا أَوْ كَانَ الْأَثَرُ بَاقِيًا فَإِنَّهُ لَا يَطْهَرُهَا إِلَّا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْمَكَانِ . كَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ . رَأَيْتُ الْأَعْلَى بَوَى عَلَى الْمَاءِ ﷺ يَصْبُ E

وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ مَعْمَرُ بْنَ خُثَيْمٍ قَالَ لَهُ : إِنَّ نَبِيَّ أَتَوْهُ ﷺ فَأَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَمُرَ بِالْمَكَانِ الرُّطْبِ لِأَحْبَسَتَهُ إِلَّا بِوَلٍّ فَقَالَ لَهُ : " أَمْضِ لصلوتك . فَإِنَّ الْأَرْضَ يَطْهَرُ بَعْضُهَا بَعْضًا " . يَعْنِي : أَنَّ الْيَابِسَ مِنْهَا يُطْهَرُ مِنَ نَجَاسَةِ الرُّطْبِ وَالطَّيِّبُ مِنْهَا